

مُقرّر : اللغة العربية

المحاضرة : الخامسة

د . نديم قدسي

التعبير الإبداعي

• أهمية التعبير الإبداعي :

يُعدّ التعبير الإبداعي عنصراً مهماً يعكس شخصية الطالب الفكرية و الثقافية من خلال المهارات اللغوية و الإبداعية القادرة على صياغة العبارات ، و بناء هيكلٍ نصّي متكاملٍ يجمع مجموعةً من الأفكار الجزئية في بوتقة الفكرة العامة التي يقوم عليها الموضوع ، فضلاً عن الثقة التي يكتسبها الطالب نتيجةً لامتلاكه القدرة على الكتابة في شتّى الموضوعات العلمية ، أو الأدبية ، أو الثقافية ، أو العامة ما ينعكس على شخصيته في التخطيط و العصف الذهني لما يُطلب منه ، و كتابة موضوع قادرٍ على إقناع القارئ بما يطرحه في هذا الموضوع .

• خطوات كتابة الموضوع الإبداعي :

١ - التخطيط و العصف الذهني : ابدأ بقراءة نص الموضوع قراءةً صامتةً مرّاتٍ عدّة لفهم المطلوب ، ثم ضع مخططاً يتضمن الأفكار الرئيسة .

٢ - المقدّمة : و تشكّل تمهيداً للموضوع (٢-٤ أسطر) يشدّ القارئ ويطرح الفكرة العامة دون الدخول في التفاصيل .

٣ - العرض أو (صلب الموضوع) : و يتضمّن مناقشة الأفكار بالتفصيل في فقرات عدّة ، بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة مرتبطة بالعنوان ، و يُجمع بين الفقرات من خلال مجموعةٍ من عناصر الربط مثل (و يعدّ ، أما .. ف ، و يأتي ، لكن ، و بالعودة إلى ، لذلك ، كذلك) .

٤ - الخاتمة : و هي إمّا ملخص لما تم ذكره ، أو رأي شخصي ، أو نصيحة ، و تكون موجزة .

• نصائح يجب الأخذ بها عند كتابة موضوع التعبير :

١ - الاستشهاد : دعم الأفكار بآيات قرآنية ، أحاديث نبوية ، أو أبيات شعرية ، أو نظريات علمية .

٢ - أدوات الربط: استخدام حروف الجر والكلمات الانتقالية (وعلاوة على ذلك، بناءً على ذلك) لضمان تسلسل الأفكار .

٣ - وضوح الخط : الكتابة بخط واضح وترك مسافة (بادئة) في بداية كل فقرة ، و تجنب الحذف بالتشطيب باستخدام القلم .

٤ - تجنب التكرار: التركيز على دقة المفردات والتنوع في الأساليب اللغوية (تعجب، استفهام، توكيد).

• أنموذج تطبيقي على طريقة كتابة موضوع التعبير :

١ - نص الموضوع : تعدُّ الاتصالات من العناصر المهمة في تعزيز التواصل بين النَّاس ،
اكتب موضوعاً بما لا يزيد عن خمسة عشر سطراً تبين فيه أهمية الاتصالات في حياة النَّاس ،
و دور العناصر الفنية في صيانة شبكة الاتصالات بما يحفظ سلامتها و استقرارها .

٢ - عناصر الموضوع :

١- المقدّمة : دور الاتصالات في حياة النَّاس.

٢- أهمية الاتصالات في تعزيز التواصل بين النَّاس .

٣- دور العناصر الفنية في صيانة شبكة الاتصالات لسلامتها و استقرارها

٤- دور الناس في المحافظة على شبكة الاتصالات .

٥ - خاتمة .

٣ - الموضوع :

تعدُّ الاتصالات شريان الحياة الرئيس في العصر الحديث ، كونها الوسيلة التي تربط الأفراد ببعضهم ، و تنقل المعرفة ، و تدير الأعمال ، و لا يمكن تصوّر حياة طبيعية دون شبكة اتصالات فعّالة سواءً أكانت شبكة عنكبوتية ، أو هاتف ، أو وسائل إعلامية .

فقد سهّلت الاتصالات بقاء الأبناء على تواصلٍ مع أهلهم ، و أصدقائهم على الرّغم من المسافات البعيدة ، ما عزّز العلاقات الإنسانيّة ، هذا على الصعيد الاجتماعي ، أمّا على الصعيد التّعليمي فقد أصبحت المنصّات التّعليمية عبر الإنترنت ، و التّعليم الافتراضي حقيقةً واقعةً أتاحت استمرار العملية التّعليمية في الحالات الطارئة كالحروب و جائحة كورونا ، و على الصعيد الاقتصادي نرى أنّ التّجارة الالكترونية و الخدمات المصرفية اعتمدت بشكلٍ كبيرٍ على سرعة و كفاءة الاتصالات .

إنّ هذا الدور الذي تؤدّيه الاتصالات يلقي عبئاً ثقيلاً على العناصر الفنّية من مهندسين و عمالٍ مختصين في قطاع الاتصالات في إطار صيانتها لاستمراريتها وأدائها على أكمل وجه ما يجعل الخدمة مستمرةً بين أيدي الناس الذين لا يخلو الأمر من ضرورة المحافظة على هذه الخدمة من خلال المحافظة على الأسلاك الخاصّة بها ، و عدم التّعدي عليها ، أو الزيادة المفرطة في استخدامها .

و ختاماً نجد أنفسنا ملزمين بالاهتمام بهذا القطاع الحيوي الذي أصبح يشكّل العصب الحيوي في حياة النَّاس مع الانتباه إلى ضرورة المراقبة المستمرة على استخدام الأبناء لهذه الخدمة فيما يفيدهم ، و تنبيههم إلى تجنب استخدامها في إضاعة الوقت ، أو البحث في مواقع لا تتصل بقيمتنا و عاداتنا .